510 سورة الحجر2-4 من مختصر تفسير ابن كثير II فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الله اليك قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون - 00:00:00

ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم يخبر تعالى انه مالك كل شيء وان كل شيء سهل عليه يسير لديه وان عنده خزائن الاشياء من جميع الصنوف - 00:00:22

وما ننزله الا بقدر معلوم كما يشاء وكما يريد ولما له في ذلك من الحكمة البالغة والرحمة بعباده لا على جهة الوجوب بل هو كتب على نفسه الرحمة قال يزيد ابن ابي زياد عن ابي جحيفة عن عبدالله - 00:00:43

ما من عام بامطر من عام ولكن الله يقسمه بينهم حيث شاء عاما ها هنا وعاما ها هنا. عاما ها هنا او عاما احسن الله اليك بالتخفيف يعني سنة ها هنا او سنة ها هنا - 00:01:03

قال ايش؟ وقال له. احسن الله اليك. قال يزيد ابن ابي زياد عن ابي جحيفة عن عبدالله ما من عام بامطر من عام ولكن الله يقسمه بينهم حيث شاء عاما ها هنا وعاما ها هنا - 00:01:19

ثم قرأ وان من شيء الا عندنا خزائنه. الاية رواه ابن جرير وقوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي تلقح السحاب فتدر ماء وتلقح الشجر فتفتح عن اوراقها واكمامها وذكرها بصيغة الجمع ليكون منها الانتاج بخلاف الريح العقيم. فانه افردها ووصفها بالعقيم. وهو عدم الانتاج - 00:01:34

لانه لا يكون الا من شيئين فصاعدا وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في قوله وارسلنا الرياح لواقح قال ترسل الريح فتحمل الماء من السماء ثم ثم تملي السحاب حتى تدر حتى تدر كما تدر اللقحة - 00:02:01

ثم تمر السحاب وايش اعد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله وارسلنا الرياح لواقح. نعم. قال ترسل الريح فتحمل الماء من السماء ثم تمري السحاب حتى تدر كما تدر كما تدر اللقحة. الله اكبر - 00:02:24

نعم. وكذا قال ابن عباس وابراهيم النخعي وقتادة. وقال الظحاك يبعثها الله على السحاب. فتلقحه فيمتلئ ماء وقال عبيد بن عمير الليثي يبعث الله المبشرة فتقم الارض قما ثم يبعث الله المثيرة فتثير السحاب ثم يبعث الله المؤلفة فتؤلف السحاب - 00:02:46

ثم يبعث الله اللاواقح فتلقح الشجر ثم تنا وارسلنا الرياح لواقح وقوله فاسقيناكموه اي انزلناه لكم عذبا يمكنكم ان تشربوا منه. لو نشاء جعلناه جاجا كما نبه على ذلك ففي الاية الاخرى في سورة الواقعة وهو قوله تعالى افرأيتم الماء الذي تشربون اانتم انزلتموه من المزن - 00:03:11

نحن المنزلون لو نشاء جعلناه جاجا فلولا تشكرون وفي قوله هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون وقوله وما انتم له بخازنين - 00:03:38

اي وما انتم له بحافظين. بل نحن ننزله ونحفظه عليكم ونجعله معينا وينابيع في الارض ولو شاء تعالى لاغاره وذهب به ولكن من رحمته انزله وجعله عذبا. وحفظه في العيون والابار والانهار وغير ذلك - 00:03:55

ليبقى لهم في طول السنة يشربون ويسقون انعامهم وزروعهم وثمارهم وقوله وانا لنحن نحيي ونميت. اخبار عن قدرته تعالى على

بدء الخلق واعادته وانه هو الذي احيا الخلق من العدم - 00:04:15
ثم يميتهم ثم يبعثهم كلهم ليوم الجمع واخبر انه تعالى يرث الارض ومن عليها واليه يرجعون ثم اخبر تعالى عن تمام علمه بهم اولهم واخرهم فقال ولقد علمنا المستقدمين منكم. قال ابن عباس رضي الله عنهما المستقدمون كل من هلك من لدن ادم عليه الصلاة - 00:04:32
والسلام والمستأخرون من هو حي ومن سيأتي الى يوم القيامة وروي نحوه عن عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة. ومحمد بن كعب والشعبي وغيرهم وروى ابن جرير عن محمد ابن ابي معشر - 00:04:56
عن ابيه انه سمع عون ابن عبد الله يذاكر محمد ابن كعب في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وانها في صفوف الصلاة. فقال محمد بن كعب ليس هكذا ولقد علمنا المستقدمين منكم الميت والمقتول. المستأخرين من يخلق بعد - 00:05:12
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم فقال عون ابن عبد الله وفقك الله وجزاك خيرا او في هذه الاية الكريمات امتنوا سبحانه وتعالى على عباده بصنوف النعم وان من شيء لا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم - 00:05:36
كل شيء عند الله خزائنه عند الله وعلمه عند الله يصرفه كيف يشاء وينزله سبحانه وتعالى بقدر وفق حكمته ورحمته سبحانه وتعالى ومن الحكمة ومن امتنانه تعالى على عباده انه ارسل الرياح الواقع - 00:05:56
تثير سحاب وتلقحها بالماء وتلقح الشجر والرياح جمع بخلاف الريح الريح الافراد فانه عذاب ولهذا اذا هبت الريح يقال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعل ريحا فالريح عذاب الله تعالى عن قوم - 00:06:20
هود فلما رأه عائض مستقبل مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. قال الله بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم وقال عليه الصلاة والسلام وصرت بالصبا وهلكت عادل بالدبور - 00:06:40
شرقية هنا قال سبحانه وارسلنا الريح الواقع فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وباعتم له بخازنين نزل الله تعالى للسحاب المطر العذب اسقى الله العباد وحفظوا لهم في الابار والعيون والانهار - 00:07:00
ثم اخبر سبحانه وتعالى ان انه الذي يحيي ويميت والموت هو الحياة بيده وانا لنحن نحيي ونميت ونحن ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وهو تعالى يعلم متقدم ويعلم متأخر. لا يخفى عليه شيء من اعمال عباده. وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم - 00:07:23
يعني يجمعهم سبحانه وتعالى ويجازيهم ويبعثهم انه حكيم عليم بهذه الايات الكريمة امتلاه الله تعالى على عباده بسبع وما فيها من البروج وبالارض ومع فيها من المنافع والمصالح ويمتنع عليهم تعالى بالرياح التي تلقح السحاب - 00:07:42
وكل هذه هذه الاية يستدل بها على قدرة الله واحداديته وانه المعبود بالحق وفيه اثبات علم الله تعالى وانه الذي يعلم متقدما وهو متأخر وفيه انه تعالى الذي يحيي ويميت. الحياة هو الليبتها بيده - 00:08:06
وهذا من الامام بروبيته سبحانه وتعالى واننا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون وهو الذي هو الوارث سبحانه لانه الباقي وحده دون ما سواه وهو الاول الذي ليس قبله شيء والاخ الذي ليس بعده شيء - 00:08:28
وفيه ان الله تعالى يعلم متقدم ومتأخر اثبات علمه سبحانه وعمومه احاطة علبة وفيه ان الله تعالى في اثبات الحشر والبعث والجزاء وان الله تعالى يحشر عباده وهو عليم باحوالهم ونياتهم - 00:08:47
وفيه اثبات اسم الحكيم والعليم. اسمعني من اسماء الله وصفة الحكمة والعلمة وصفة الحكمة وصفة العلم سم قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون والجان خلقناه من قبل ومن نار السموم - 00:09:07
قال ابن عباس ومجاهد وقتادة المراد بالصلصال ها هنا التراب اليابس. نعم. والظاهر انه كقوله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار وعن مجاهد ايضا صلصال المنتن وتفسير الاية بالاية اولى. قوله من حمأ مسنون اي - 00:09:27

قالوا من حمى وهو الطين والمسنون الاملس. وقوله والجان خلقناه من قبل. اي من قبل من نار السموم قال ابن عباس رضي الله عنهما هي السموم التي تقتل وقال ابو داوود الطيالسي - 00:09:53

حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال دخلت على عمر الاصم اعوده فقال الا احدثك حديثا سمعته من عبد الله ابن مسعود يقول هذه السموم او السموم يا شيخ السموم يقول هذه السموم جزء من سبعين جزءا من السموم التي خلق منها - 00:10:14

ثم قرأ والجان خلقناه من قبل ومن نار السموم وقد ورد في الصحيح خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم. والمقصود من الاية التنبيه على شرف ادم عليه الصلاة والسلام وطيب - 00:10:35

انصره والطهارة محدده. في هذه الاية كلام بيان خلق الانسان وخلق الجان وان الله تعالى خلق الانسان يعني خلق اباهم خلق الانسان جنس الانسان وهو ابوهم ادم خلق من تراب - 00:10:59

ثم صار هذا التراب لما صار طينا وصار له صوت صلصلة ادم اصل اصل بني ادم مخلوق من تراب من طين. واما بنوه فانهم خلقوا من ماء مهين الذرية خلق كل واحد من ماء الرجل وماء المرأة - 00:11:19

كما بين الله تعالى في سورة السجدة ولا في بين انه خلق ادم وخلق بنيه بن سالة من ماء مهيب ولقد خلق الانسان من سالة من طين المؤمنون ولقد خلق الانسان من سلسلة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين - 00:11:45

ثم خلق النطفة علاقة فخلق العلاقة موضة فخلقنا الموضة عظاما فكثنا العظام الاحباب هذا خلق هذي الاطوار في خلق الجنين في بطن امه هنا قال الانسان من صلصال من حمأ مسلول - 00:12:14

تراب ثم صار طينا يصلصل والحذر الطين المتغير ويبشرون الاملس ولقد خلق الانسان من سالة من طين ولقد خلق الانسان من صلصال من حمأ مسرور والجهاد خلقناه من قبل يعني من قبل خلق ادم هذه على الجانب مخلوق اولا قبل خلق ادم - 00:12:33

والجان خلقناهم من قبل من نار السموم لأن فاصله النار وادم اصله من طين وابليس تكبر استكبر وابتلع من السجود لادم امتنع وعارض امر الله وقبل امر الله في الرفظ - 00:12:56

وقال زعم ان عنصره خير من عنصر ادم قال انا خير منك خلقتني من نار وخلقتهم من طين. وهذا من جهله فان عنصر ادم الطين والطين والتراب به الركود والثبات - 00:13:19

وما حوله ينبت ويزكو بخلاف النار فان ابليس عنصره النار والنار من شأنها العلو والطيش والعجلة وعدم الثبات وتأكل ما حولها لا تبقي ولا تذر فكيف يقول ان ان عنصر الخير من عنصر ادم - 00:13:35

ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمائم مسنون والجهن خلقناهم من قبل من دار السبوب. نعم طمني عليك في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم. يعني من تراب من طين - 00:13:58

نعم والله هيك قول ابن كثير وطهارتي محتدة ايش معناها؟ ها الاصل يعني الاصل طهارة العنصر والاصل احسن الله اليكم. وقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون - 00:14:16

فاذا سويته ونفخت فيه من روحي وقعوا له ساجدين يعني اصل ادب وعنصره طاهر من التراب عنصره واصله تراب نعم طمعني نعم بدأ خلق الانسان من طين يعني خلق ابيهم ادم - 00:14:35

واما هم فخلقوا من سالة من ماء مهين ولقد ثم صورناكم ثم قلنا لا في سورة السجدة ذكر يدبر الامر الى السماء الاول ثم يعود اليه في يوم كان مقدار الفساد مما تعدون - 00:14:55

ها الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سالة من بعيد ثم عاد الى ثم سواه ونفخ فيه من روحه الاية الثالثة عادت الاية الثالثة الاية الاولى - 00:15:16

وبدأ خلق الانسان من طين يعني خلق القى بهم ادم ثم جعل نسله هو الذرية من سالة من ماء ثم سواه ورجع الى ادم ونفخ فيه من روحه فادم مخلوق من الطين واما بنوه فهم من سالة مما ينبهين - 00:15:29

ما نطفة من ماء الرجل وماء المرأة ثم تطورت النطفة الى علقة قطعة دم ثم مضغة قطعة لحم قدم مضغة الفم ثم خلق الله العظام لحم ثم كسل عظام لحما. نعم. نعم. اخذ من تربة الهرم. نعم - 00:15:48

ما ما يبلغ يعني انها الانواع من التراب والتراب بالارظ والارظ الانواع نعم قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي - 00:16:08

فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون. الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون - 00:16:31

يذكر تعالى تنويهه بذكر ادم في ملائكته قبل خلقه له وتشريفه اياه بامر الملائكة بالسجود له ويذكر تخلف ابليس عدوه عن السجود له من بين سائر الملائكة حسدا وكفرا وعنادا واستكبارا - 00:16:51

وافتخارا بالباطل ولهذا قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون كقوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. وقوله ارأيتك هذا الذي كرمت علي - 00:17:11

قال فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. الى يوم الوقت المعلوم يذكر تعالى انه امر ابليس امرا كونيا لا يخالف - 00:17:31

ولا يمانع بالخروج من المنزلة التي كان فيها من الملأ الاعلى. تذكر الله تعالى انه. يذكر تعالى انه امر ابليس ليس امرا كونيا لا يخالف ولا يمانع بالخروج من المنزلة التي كان فيها من الملأ الاعلى - 00:17:50

وانه رجيم اي مرجوم وانه قد اتبعه لعنة لا تزال متصلة به لاحقة له متواترة عليه الى يوم القيامة. وعن سعيد بن جبير انه قال لما لعن الله ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة - 00:18:09

ورن رنة فكل رنة في الدنيا الى يوم القيامة منها. رواه ابن ابي حاتم نعم قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين - 00:18:29

وان جهنم لموعدهم اجمعين. لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم يقول تعالى مخبرا عن ابليس وتمرده وعتوه انه قال للرب بما اغويتني اي بسبب ما اغويتني واضللتني لازينن لهم اي لذرية ادم عليه الصلاة والسلام - 00:18:58

في الارض اي احبب لهم المعاصي وارغبهم فيها واؤزهم اليها وازعجهم اليها ازعاجا ولاغوينهم اجمعين اي كما اغويتني وقدرت علي ذلك الا عبادك منهم المخلصين. كقوله ارأيتك هذا الذي كرمت علي؟ لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنك - 00:19:23

ان ذريته الا قليلا قال الله تعالى له متهددا ومتوعدا هذا صراط علي مستقيم. اي مرجعكم كلكم الي. فاجازيكم باعمالكم ان خيرا فخير. وان شرا كقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد - 00:19:48

كقوله وعلى الله قصد السبيل. وقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. اي الذي قدرت لهم الهداية فلا سبيل لك عليهم ولا وصول لك اليهم الا من اتبعك من الغاوين. استثناء منقطع. وقد اورد ابن - 00:20:09

جرير ها هنا عن يزيد ابن قصي قال كانت الانبياء يكون لهم مساجد خارجة من قراهم فاذا اراد النبي ان يستنبأ ربه عن شيء خرج الى مسجده فصلى ما كتب الله له - 00:20:29

ثم سأله ما بدا له؟ فبين نبي في مسجده اذ جاءه عدو الله يعني ابليس حتى جلس بينه وبين القبلة فقال النبي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فقال عدو الله ارأيت الذي تعوذ ارأيت الذي تعوذ - 00:20:46

ومنها فهو هو فقال النبي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال فردد ذلك ثلاث مرات فقال عدو الله اخبرني باي شيء تنجو مني؟ فقال النبي بل اخبرني باي شيء تغلب ابن ادم مرتين - 00:21:06

بل اخبرني فقال النبي بل اخبرني باي شيء تغلب ابن ادم مرتين؟ هم فاخذ كل واحد منهما على صاحبه. فقال النبي ان الله تعالى يقول ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا - 00:21:25

من اتبعك من الغاوين. قال عدو الله لقد سمعت هذا قبل ان تولد قال النبي ويقول الله واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم واني والله ما احسست بك قط - 00:21:43

الا استعذت بالله منك قال عدو الله صدقت بهذا تنجو مني فقال النبي اخبرني باي شيء تغلب ابن ادم قال اخذه عند الغضب والهوى قوله وان جهنم لموعدهم اجمعين. اي جهنم موعد جميع من اتبع ابليس. كما قال عن القرآن ومن - 00:22:00

يكفر به من الاحزاب فالنار موعده ثم اخبر ان لجهنم سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. اي قد كتب لكل باب منها جزء من اتباع ابليس يدخلونه لا محيد لهم عنه - 00:22:24

اجارنا الله منها وكل يدخل من باب بحسب عمله ويستقر في درك بقدر عمله. اي لكل ها؟ اي اي لكل جزء اي قد كتب لكل باب منهم جزء من اتباع ابليس. يدخلونه لا محيد لهم عنه. اجارنا الله منها. امين - 00:22:41

وكل يدخل من باب بحسب عمله. ويستقر في درك بقدر عمله. ومنازلهم باعمالهم قوله لكل باب منهم جزء مقسوم نعم في هذه الاية الكريمات بيان القول الذي قاله الرب سبحانه وتعالى - 00:23:03

قباء كتبه على ابليس من الشقاوة والضلال وما اخذه على نفسه من اضلال بني ادم وان الله سبحانه وتعالى خلق ادم وكرمه وفظله وامر الملائكة فسجدوا له وامتنع ابليس حسدا واستكبارا واستمر حسده وعداوته لادم - 00:23:25

وبنيه الى يوم القيامة قال سبحانه واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويتم ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. هذا تنويه من الله بشرف ادم نوه الله تعالى بشرفه قبل - 00:23:51

ان يخلقه قال الله للملائكة اني خالق بشرا من صلصال مسنون في اثبات الكلام والقول لله عز وجل وفي الرد على من انكر كلام الله ومعتزلة وغيرهم وهي ان ادم خلقه الله من طين - 00:24:10

وان ابليس خلقه الله من من النار قال الله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون. امتثلوا امر الله عز وجل الا ابليس. ابى - 00:24:28

ان يكون مع الساجدين امتنع قال قال الله تعالى يا ابي اسمع لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاصقي لبشر خلقته من صلصال من حماس من حمأ مسنون - 00:24:40

لان ابليس كفره بالاباء والاستكبار قال فاخرج منها فانك رجيم. اخرجه الله من الجنة وان عليك اللعنة الى يوم الدين وهي الطرد والابعاد من رحمة الله وان عليك اللعنة الى يوم الدين. قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. فيها النبي سأل الله النظرة - 00:24:54

فاعطاه الله ابتلانا وامتحانا وليس هذا من يعني من كرامته وان الله يجيب دعاءه ولكن هذا ابتلاء وامتحان وزيادة في عذابه قال فانك من المنظرين فقال ابليس ربي بما اويتني لازين لنا في الارض ولاغوينهم اجمعين في انه اخذ على نفسه - 00:25:20

اضلال بني ادم قال رب مما اوتي او زينا له في الارض ولوينهم اجمعين الا عبادك منهم الخصين اخذ على نفسه ان يغويهم اجمعين الا عباد الله الذين اخلصهم الله - 00:25:45

كما قال في الاية الاخرى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال الله تعالى لا زين له في الارض وغنمه الا عبادك منهم مخلصين الله هذا صراط علي مستقيم - 00:26:02

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوي قال الله تعالى ان عباده المخلصين المؤمنين لا سلطان للشيطان عليهم وقولوا الا من اتبعك استثنى منقطع والتقدير لكن لكن من اتبعك من الغوي - 00:26:20

ان عبادي ليس لكلام ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين وان جهنم لموعدهم اجمعين في اثبات النار وانها موجودة وانها موعد الغاويين لها سبعة ابواب في اثبات ان النار لها سبعة ابواب والجنة لها ثمانية ابواب - 00:26:40

لكل باب منه جزء مقسوم. كل باب يدخله قوم من اهل النار الذي يستحق النار بذنوبهم ومعاصيهم تقول له فريق من الكفرة له جزء مقسوم وبابل واذا يستقر فيه ودرك من درك النار نسأل الله السلامة والعافية - 00:27:01

بيد الاثر الكريمات اثبات من كلام الله عز وجل وفي ان ادم مخلوق من طين وان الشيطان مخلوق من نار وفيه فضل ادم والتنويه

بشرفه وفيه ان الملائكة امتثلوا امر الله عز وجل وفي ان ابليس - 00:27:31
كفره بالاباء والاستكبار وفيه ان ابليس اخرجه الله من الجنة وفيه ان ان الله تعالى لعن لعن ابليس وطرده الى يوم القيامة وفيه ان ابليس خدع سأل ربه الانذار وان الله انظره وامهله - 00:27:53
الى يوم القيامة وفي رئة اخرى الى يوم الوقت المعلوم وفيه ان ابليس اخذ على نفسه ان يزين لبني ادم ويغويهم اجمعين الا عباد الله المخلصين فانه لا سلطان عليهم - 00:28:18
وفيه اثبات النار وان لها سبعة ابواب هنا لكل باب جزء من الناس مقسوم وان كل فريق من اهل الكفرة في دركه من دركه النار والنهاردة ركعت كل دركا سفلى اشد عذابا من الدار - 00:28:39
التي فوقها والجنة رجعت كل درجة عليا افضل نعيم من التي تحته. نعم قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين - 00:28:55
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم لما ذكر تعالى حال اهل النار عطف على ذكر اهل الجنة وانهم في جنات وعيون - 00:29:16
وقوله ادخلوها بسلام اي سالمين من الافات مسلم عليكم امنين اي من كل خوف وفزع ولا تخشوا من اخراج ولا انقطاع ولا فناء وقوله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين - 00:29:34
روى القاسم عن ابي امامة قال يدخل اهل الجنة الجنة على ما في صدورهم في الدنيا من الشحناء والضغائن حتى اذا توافوا وتقابلوا نزع الله ما في صدورهم في الدنيا من غل - 00:29:55
ثم قرأ ونزعنا ما في صدورهم من غل. هكذا في هذه الرواية والقاسم ابن عبد الرحمن في روايته عن عن ابي امامة ضعيف ولكن هذا موافق لما في الصحيح من رواية قتادة حدثنا ابو المتوكل الناجي - 00:30:11
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا - 00:30:29
حتى اذا هدبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة وقوله لا يمسهم فيها نصب يعني المشقة والاذى كما جاء في الصحيحين ان الله امرني ان ابشر خديجة ببيت في الجنة - 00:30:48
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقوله وما هم منها بمخرجين كما جاء في الحديث يقال يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فلا فلا امرضوا ابدا - 00:31:05
وان لكم ان تعيشوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تقيموا فلا تظعنوا ابدا. وقال الله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا - 00:31:22
وقوله نبأ عبادي اني انا الغفور الرحيم. قوله نصب فيها نصب نصب بالجنة ايه طيب فيها هذه الايات الكريمات فيها بيان جزاء المؤمنين قال ان المتقين في جنات وعيون. جنات - 00:31:40
بساتين تجري من تحتها الانهار انهار الماء واللبن والخمر والعسل. وعيون تجري هذا فضله واحسانه ادخلوها بسلام امنين يقال لهم زيادة في الكرم ادخلوها وادخلوا الجنة بسلام سالمين امنين عاملين من كل مكروه - 00:32:04
املين من النكد والكدر والمرض والسقم والخوف والحر والبرد من كل شيء. ادخلوها بسلام امين. قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اكل المؤمنون يدخلون الجنة على غاية من سلامة الصدور. ينزعون من الغل - 00:32:23
اخوانا على سرر المتقابلين متقابلين بينهم المودة والمحبة والصفاء لا يمسون فيها نصب تعب ولا اعياء باي نوع من انواع الاذى وما هم منها بمخرجين وهذا زيادة في نعيمهم لا يخرجون منها ابدا لا يرحلوا ولا يطعنون - 00:32:42
ولا يموتون ولا يمرضون ولا يسقمون وهذا غاية التكريم اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. امين. قال رب عباده نعم. نعم. ونزعنا في الحديث الذي ذكره الحافظ انه بعد الدخول انهم يدخلونها في قلوب شحنة ثم - 00:33:04

وتنزع لا هذا هذا اختصاص الاختصاص فيما بينهم يعني يقتصون على المظالم وظاهره انه بعد ما تنتهي المظالم تنزعه - 00:33:25